لمرضات الله تعالى اى لمرضاته فان طلبا منصوب بتقدير اللام مفعول له
لاعمل ومرضاة مصدر كمسعاة معمول طلبا قال الله تعالى مخلصين له
الدين والخامس المفعول معه نحو يبقى المال وعملك فان الواو بمعنى
مع وعملك مفعول معه ليبقى والمضارعية عطف على المضارعية قال الله تعالى
يحسب ان ماله اخلده ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
ولما فرغ من الاصول الخمسة شرع فى الفروع فقال والسادس الحال نحو
اعبد انت اوانا الله تعالى خائفا من سخطه وعذابه وراجيا رضاه وثوابه قال
الله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا وغير ذلك فهما حالان مترادفان من
فاعل اعبد ومتداخلان فالثانى من فاعل الاول فاللائق للمؤمن ان يكون
بين الخوف والرجاء والسابع التمييز مطلقا بيانا تمييز ويقال له المميز نحو
طاب العالم عبادة فان عبادة تمييز بمعنى الفاعل من نسبة طاب الى العالم
اى طاب عبادة العالم بالدين لعلمه بطريقها واما الجاهل فبعد كونه ضحكة
للشياطين فكيف يكون حال المهين والثامن المستثنى المتصل نحو يدخل الجنة
الناس كلهم ولو اخرا الا الكافر فانه مات على الكفر والعياذ بالله تعالى لا يدخلها
ابدا اللهم احتمنا بالايمان الكامل فالكافر مستثنى بالا معمول ليدخل والا
ليس عاملا هاهنا بخلاف فى المنقطع كما مر مثل الجهل واضحاك الشياطين
الا العلماء والتاسع من الثلاثة عشر خبر باب كان اخى الافعال الناقصة نحو

نحو كان الاولياء كلهم عباد الله تعالى فانهم اولياء الله تعالى بعبادتهم
فان عباد الله خبر كان بمعنى الاولياء المؤمنين اسم والعاشر اسم باب ان
نحو ان السؤال حق اى السؤال فى القبر فيما بعد الموت وفى
المحشر كائن البتة لا ريب فيه قال الله تعالى وهم يسئلون والحادى
عشر اسم لا لنفى الجنس نحو لا طاعة منفعا باسم فاعل من المعصية
مقبولة بحسن القبول بان تمنع الاضافة اذ لا حبط بالمعاصى عندنا والثانى عشر
خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا ولا النميمة حلالا
بل هما حرامان قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والنهى المطلق للتحريم
والثالث عشر الفعل المضارع الذى دخله احد الحروف النواصب الاربعة
نحو احب ان الله يغفر ذنوبى فان يغفر مضارع مجهول منصوب بان
والجملة مأولة بالمصدر منصوبة محلا مفعول به لاحب ولما فرغ من المنصوب
شرع فى المجرور فقال عاطفا على الاصل او القريب واما المجرور من
الانواع الاربعة للمعمول بالاصالة فاثنان بالاستقراء الاول منهما الاسم المجرور
بحرف الجر من العشرين نحو اعمل انت اوانا باخلاص فاخلاص مجرور لفظا
بالباء منصوب محلا باعمل قال الله تعالى مخلصين له الدين والثانى الاسم المجرور
بالاضافة اى المضاف واما كون الفعل مضافا اليه فقول ضعيف بل هو
الجملة وهى اسم حكما نحو ذنب العبد يسود قلبه كما ان اطاعته تبيضه وهذا

Copyright © King Saud University